العدد ٧٠٨

السنة الثامنة

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٦ اغسطس سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى الامير نوري الشعلان شيخ مشايخ الرولة أعظم قبيلة في الشمال

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الشيخ يوسف عصفور (من عمان)

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ عبد الرحمن ماضي (من عمان)

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى الدكتور محمد صالح ابن احمد باصبرين

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى مدير شرطة جدة السيد عبد الله داغستاني

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير تحريرات المدينة المنورة الشيخ صالح كردي

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مدير شرطة العراق السيد أحمد الراوي

اعلان رسمي

تعلن نظارة الرسوم العمومية لكافة من ورد الى جدة من الحجاج في عام ١٣٤١ وخلافهم بأنه يوجد في مخازنها ٣١٩ طرد وربطه وظرد به أشياء مختلفة فكل من فقد له شيء من هذا الملتى فعليه أن يراجع النظارة المشار اليها لغاية شهر صفر من السنة القادمة سنة ١٣٤٢ ومن يتأخر عن المراجعة في خلال المدة المذكورة فليس له حق المطالبة بشيء ما كما أن النظارة الموى اليها تكون مجبورة على رد كل دعوى تقام أو مراجعة تحدث من قبل أرباب الاشياء المذكورة. وقد جرى النداء بما ذكر من قبل الحكومة في جميع أرجاء «العاصمة» وجدة. ولاعلان ذلك للعموم صار نشره

١٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتاً من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف ذلك الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي
حول قضية المحمل

رغبة في مضاعفة وقوف الجمهور على حقيقة قضية المحمل نرى اعادة منشورنا الصادر في عدد (٧٠٤) من «القبلة» مقتصرين في هذه المرة على ذكر ما في توجه صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء وقاضي القضاة الى جدة وما دار بينه وبين أمير الحج المصري. وهذا هو:

(توجه صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء في سيارة مخصوصة الى جدة وعند وصوله اليها مساء أبلغه قائم مقامها بأنه ورده من امير الحج الشريف ما يفيد بأنه عازم على العودة صباحا وبوقته حرر مولانا لسعادة أمير الحج المشار اليه بأني حسب ما اشرت الى سعادتكم في مذكرتي بتاريخ ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٤١ ها أنا وصلت وابلغنا القائم مقام اشارتكم بالسفر غداً ولذا احرر هذا بأنه اذا لم يكن مانع فزيارتي لهيئة المحمل الشريف تشرفوني لاحقي بلقائكم للغاية التي أشرت اليها وقياما بواجبها اتنا. وفعلا تحرك مولانا في صباح ذلك اليوم وبصحبته القائم مقام وناظر الرسوم وعند وصوله الى الباخرة استقبل بكل احترام وبعد استقرار المجلس المؤلف من هيئة ركب المحمل الشريف وكافة رؤسائه بدأ مولانا بيبيانانه وايضاحاته الآتية وهي: «بعد أن رحبت أولا بحضرته وكل من في معيته من هيئة المحمل أوضحت له قائلا: «ان قدومي كان لاستقبالكم والتمثيل شعائر الود والصداقة القديمة المتوارثة بين البلادين كما اشرت في مذكرتي بتأريخ أمس وانني أقول لحضرتكم بملء الصراحة ان البلاد ترحب بكم وبهيئتكم بما فيها من الاطباء الموجودين بمعية المحمل والذين هم جزء منه لا يتجزأ سواء كان ذلك واحداً أو أكثر بما معه من اجزاء وادوات طبية وخيام وسرر وكل ما ينسب للمحمل ولهم الحق بمعالجة الحجاج المصريين وغيرهم ممن يراجعهم سواء بجدة أو مكة في مركز المحمل وللهيئة الطبية المربوطة بالمحمل ان تذهب معه الى عرفات ومنى وترافقه حيثما حل واينما رحل». فاجابني حضرته قائلا: «ان بيدي تعليمات من حكومتي اكلف بموجبها الحكومة الهاشمية بقبول البعثتين الطبيتين وان احداهما تؤسس مركزاً بجدة والاخرى بمكة». فأجبته قولي: «وان البعثتين المشار اليهما بموجب مذكرتكم ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٤١ جزء لا يتجزأ من المحمل وعليه فكيف يصح ان نجزؤهما ببقاء احداهما بجدة والحال ان الحجاج المصريين وغيرهم لا يوجدون في جدة الا على سبيل المرور ذهابا وايابا والتحفظات الصحية التي تنوي ادارة المحمل اجراءها محلها مكة وعرفات ومنى وعلى ذلك لم يبق محل ولا فائدة لانشاء مركز طبي في جدة وهو من قبيل ان نظارة خارجية مصر تقول في برقيتها ان مسألة ايفاء حقوق اهالي الحرمين تتعلق بالاوقاف ولا دخل لها فيها وهي تخاطب خارجيتنا بمصلحة هي من خصائص وزارة الصحية المستقلة مثل استقلال وزارة الاوقاف فتأمل ذلك يا سعادة الباشا تحاولونه لكم وتحرمونه علينا. وأما البعثتان اللتان تفاوضتني بشأنهما فقد تخابرت خارجيتا الحكومتين في شأنهما بالبرق ولم يتقرر في صددهما شيء بل طلبت الحكومة العربية الهاشمية في جوابها للحكومة المصرية ايفاء الحقوق التي لاهالي الحرمين الشريفين بطرف وزارة الاوقاف المصرية فاذا تمت المفاوضة بشأن ما قطعته وزارة الاوقاف الموى اليها من حقوق أهالي الحرمين الموقوفة عليهم من ذوي البر والاحسان فان الحكومة العربية الهاشمية مستعدة للمفاوضة مع الحكومة المصرية بهذا الشأن وأكرر قولي السابق باني أرحب بكم وبمن في معيتكم من هيئة المحمل طبية وغيرها وانني قابل الهيئة الطبية التي هي من متعلقات المحمل كما ذكرت سواء كان فيها طبيب واحد أو مائة وسواء كان معها سرير واحد او ألف وسواء كان معها صندوق أو ألف من الادوات الطبية وسواء كانت

معها خيمة واحدة او ألف فانى قابل ذلك كله والهيئة المذكورة ان تعالج الحجاج المصريين وغيرهم ممن يراجعها، فاجاب قائلا: « انني مأمور ان أكلفكم بقبول البعثتين الطبيتين اللتين سلفت المخابرة بشأنهما بين الحكومتين » : فأجبته « بأنى لم أعترف بتينك البعثتين اللتين لم يبت فى أمرهما لانه يجب أولا قبل الاقدام على ارسال البعثتين اللتين تفاوضونني بشأنهما مخاطبة الحكومة العربية الهاشمية وأخذ رأيها فى ذلك وهذا حق صريح للحكومة العربية الهاشمية لان من الحقوق العمومية والدولية قبل احداث أي شيء وارادة أى عمل فى أى مملكة الاتفاق مع حكومتها التى هى صاحبة الحق فى ذلك وحدها دون سواها كما اشير فى مذكرتى المبلغة لسعادتكم وحيث ان حكومتكم قد بعثت هاتين البعثتين اللتين تفاوضونني بشأنهما قبل البت من قبل الحكومة العربية الهاشمية وأخذ رأيها فانا لا أعترف بهما لان ذلك والحالة هذه تجاوز على حقوق حكومتي بدون مجبر يمس الغاية التى تريدون بها البعثتين المذكورتين فان صراحتى بأنهم مهما كان عددهم وعدد أسرتهم وأدواتهم الخ لا تبقى محلا للتردد فى تحقيق الغاية المطلوبة من خدمة الحجاج والعموم وكانكم لا تريدون بهذا الا اهانة الحكومة ومساس شرفها وهذا لا يمكنني أن أقبله بصورة قطعية ويمكنني امام أية محكمة دولية تتشكل ان أرافعكم بشأن هذه القضية لاثبت ان الحق لحكومتى فى عدم القبول وانني مستعد لذلك اذا أردتم كما انى مستعد لانفاذ أى حكم حق فى قضيتنا هذه ومع هذا فاكرر بيانى السابق لكم ». فاجابنى حضرته قائلا « لو وقع مرض ووباء فى الحج فهل لى الحق أن ارسل الى المطوفين وأطلب منهم احضار الحجاج لاجراء التنبيهات اللازمة عليهم؟ » فأجبته « بان مثل هذا لا يمكنني ان أجيبك عليه لا الآن ولا فيما بعد وانما يمكنك مخاطبة الحكومة فى هذا وفى سواه من المصالح العمومية فيما تراه » ومع ذلك كله أصر على رأيه الاول وهو لزوم وضع البعثتين الطبيتين واحدة فى جدة والاخرى فى مكة وان أسمح له بالتداخل فى شؤون المطوفين ودعوتهم من تلقاء نفسه مما يعد من قبيل التداخل فى الشؤون التى هى من خصائص الحكومة المحلية. فأجبته « بأن كل هذا سبق الجواب عليه فيما سلف ». ثم سألنى قائلا: « هل يؤذن لنا بقاء بعض أجزاء طبية وبعض أدوات من خيام وسرر بجدة ومكة؟ » فأجبته « بانه يمكنكم وضع كل ما تريدون وضعه فى أى مكان تريدون وهذا من حقوق كل شخص » ثم سأل عن مثل ذلك فى مكة فاجبته بعين الجواب وقلت: « ان لكم الحق ان تضعوا ما شئتم من خيام وسواها فى مركز الحج بمكة وسررا للمرضى وغير ذلك مع محافظتها من قبلكم كما طلبتم » فقال « لا بد ان اضع خياما بجدة بصفة انها مؤسسة طبية بموجب التعليمات التى بيدى وأكلفكم بقبول ذلك وأطلب امضاءكم ». فلما رأى منه هذا التعند والاصرار وان بياناته بماليه هى كافية مستوفية لكل ما اشار عنه مع ما فيها من قبوله ضمنا لما طلب تحقق لديه انه ينوي العودة على كل حال فتركه وشأنه بعد ان بين له ان عودة المحمل الى مصر لا تؤثر قطعيا على الحكومة العربية الهاشمية بوجه من الوجوه. وبعد ان خرج نخابه الى البر بعث اليه ايضا مذكرة رقم ٣ ذكر له فيها انه يؤيد بياناته الشفاهية له المذكورة بماليه فى المركب وان كل ما يعد جزءا لا يتجزأ من معية المحمل الشريف يحل معه اينما حل ويرحل معه حيثما رحل وان قدومه من مكة الى جدة انما كان لاظهار ما لهيئتهم الكريمة من التوقير والاحترام وكل ما هو مشهود من حسيات الولاء والاخلاص والروابط الودادية القديمة بين العائلتين المالكتين بالقطرين خصوصا والرابطة الاسلامية عموما وان هذا الحادث لا يؤثر على تلك الروابط بوجه من الوجوه. وعقبه ابحرت الباخرة الى السويس، وبوقته آب قاضى القضاة الى « العاصمة ». ونحن نحول الحكم على كل ما فى هذا من المؤاخذة واللوم الى الحقيقة وأرباب الحقيقة. والبيان أقتضى نشره ؟

٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٤١) انتهى

يعلم من صراحة الحكومة المصرية الفخمة انها تريد المحافظة على صحة الحجاج ونحوه وان الأطباء المذكورين وما معهم من الادوات والالات هو جزء لا يتجزأ من المحمل، فتصرح الحكومة العربية الهاشمية ايضا بأنها تقبل ركب الحج: رافقه طبيب او مائة وكان ما معهم من لوازمات الصحية عشرين طردا او الف وان هذه الادوات والاطباء تعتبر جزءا لا يتجزأ من المحمل (كما صرح امير الحج فى مذكرته الرسمية) تحل معه اينما حل وترحل معه حيثما رحل، وعليه فيعلم من هذا ان النتيجة المطلوبة والغاية المرغوبة (وهى محافظة صحة الحجاج وكل ما هو فى معناه) قد حصلت ولم يكن هنا مانع لذلك سواء كان المقصود بالحج المحمل وهيئته المخصوصة او الحجاج المصريين. وهذا ظاهر لا محل فيه للتقولات والتأويلات. وعلى فرض ضرورة المستشفيات (على فكر وتصور الحكومة المصرية بأنها تكون بجدة او مكة) فالاربعة الايام التى سنتباشرها تلك الهيئة قبل قدوم المحمل والايام التى تقول بعضا عنها بعد سفر المحمل الى ان يتم سفر الحجاج — أهميتها لا تساوى جزئية من التسويلات التى جعلتها وسيلة لارجاع المحمل واتخذتها ذريعة لانواع التعديات المشهودة والمبادأة بما لا محل له من سائر الوجهات. اذ أن الحكومة المصرية الفخمة لو أسعف الحظ ورأت ما فى هذا من سقوط أهمية المستوصفات فى هذه السنة لصرفت النظر من أسباب هذه النتائج وعلقت قرار تلك المستشفيات على نتيجة المذاكرة فى شؤونها لان فى ظرف هذه المدة الى حلول موسم الحج القادم من الزمن ما يتحمل حل ما هو أعظم من هذه القضية التى تبين بساطتها مما شرحناه أعلاه فان الحكومة الهاشمية صرحت بان هذه المستشفيات المرادة يمكن البحث فيها على الوجه والتعامل الجارى بين العالم فى مثل هذه المؤسسات. هذا هو نهاية ما ينبغى أن يقال. وباقى المواضيع التى أنشأتها هذه القضية (سيما الفتوى فان الجواب عليها هو على حكم سؤالها) لذا فلا حاجة للبحث عنها لوقوف الالوف من الحجاج المصريين وغيرهم على حقائقها ودقائقها، أبسطه ما جاء فى البرقية الواردة اليوم من حجاج الباخرة « كويت » وهو:

« نحن ركاب الباخرة كويت مصريين وسوريين نقدم عظيم تشكراتنا لصاحب الجلالة ملك الحجاز على ما أبداه لنا من المساعدات الجليلة نحو راحتنا ببلاده كما أننا نشكر موظفى جلالته لقيامهم بالواجب الادبى نحو راحتنا » ؟

من جميع الحجاج المصريين والسوريين
محمد بك، مندوب الحكومة المصرية بالباخرة
ابو سعده — محمد بك حسن) انتهى

فالامر اليه وهو المسؤول وحده جل شأنه أن يلطف بنا بنور البصيرة والهداية لما فيه رضاه من الفلاح والنجاح ؟

٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٤١

[القبلة]

انا بكل شعور نصرح بأن ما قالته وتقوله الصحف المصرية ذات الاقلام والتصوير (والحالة هذه) لا تقول لهم عنه الا أنهم فى حل من كل ما يأتونه ولقد أكسبونا بهذه التهجمات المزية الباقية من الشرف فانا قد بذلنا أرواحنا وأموالنا فى سبيل مجد أقوامنا وحصولهم على ما فقدوه من حقوقهم المادية والمعنوية، وهذا الشرف الثالث من الله به علينا فى هذه المدة فى هذا السبيل الجليل بفضل تلك الصحف منا بما تقوله وتلصقنا اليه وترمينا به، وانا نحمد الله على نيل هذه المزية الثالثة اذ لا شك أنه لا ذنب لنا الا تلك الخلة وهى السعى والاقدام على شرف ومجد بلادنا وأقوامها. فلو ان لنا آلافا من الاعمار والاموال والاعراض فهى فداء لتلك الغاية الشريفة وسنبذلها بكل فخر وابتهاج، ولكل شرعة ومنهاج

ان البلاد العربية وأبناءها هنا وحجرها وشجرها تفتخر (ولنفخر هنا ملء شمها وهضابها وأوديتها) بما رأيناه فى صحف اخواننا السوريين والفلسطينيين مسلميهم ومسيحييهم من الشعور والنجابة دفاعا عن قوميتهم وحمية فى اخوتهم وعشيرتهم ازاء هذه القضية. فليحي العرب ولتحي حميتهم وشيمهم وشهامتهم، وليحي هذا الاباء الذى ورثوه من آبائهم واجدادهم وأبتغوه رغما عمن يريد أن يجردهم منه ويلبسهم الى غيره. وهذا ما أوردته تلك الرصيفات المحترمات:

اقوال الصحف العربية

بشأن قضية المحمل

(الفيحاء) — عدد (٨٧٣): دمشق

الحجاز والصحافة المصرية

كان الامر بين وزارة مصر وملك الحجاز خلافا اداريا حولته الصحافة المصرية الى مشكلة دينية، وما عهدنا بالصحف المصرية على اختلاف نزعاتها الا ناقمة على اعمال وزارتها، محاربة لكل مشروع من مشاريعها، مستهجنة آراءها، ناقدة حركاتها، فما بالها وجدت الحنكة كل الحكمة فى مشكلة خلقها تصلف وغطرسة احد مأمورى هذه الوزارة صادق يحيى باشا المعين اميرا للحج المصرى فى هذا العام؟

الخلاف ادارى محض كما قلنا ولا دخل للدين فيه ودليل ذلك ان الحجاج المصريين تابعوا طريقهم الى بيت الله الحرام غير مكترثين بفلسفة وزارتهم وامير حجها، وابرقوا من مكة الى امتهم المصرية هذه البرقية:

(ساءنا عودة المحمل الشريف لمصر من جدة بعناد امير الحج المصرى، ليستصحب مستشفى مصريا مستقلا تأبى الحكومة الهاشمية الا ان يكون جزءا من معية المحمل فنحتج على تصرف مندوب

حكومتنا ، لما فيه من تهييج الخواطر فى مصر والفتنة بين الحكومتين لامور لم يسبق لها مثيل ، ونخشى من دسيسة مدبرة ونقرر امام العالم اننا متمتعون بجميع وسائل الراحة والصحة بفضل اهتمام رجال الحكومة الهاشمية)

فكيف اجاز الوجدان للصحف المصرية ان تعكس الاية وتشخص جلالة الملك الحسين لقرائها المسلمين رجلا عاتيا واقفا فى سبيل وصول الحجيج الى بيت الله وتفتح اعمدتها لرسائل وبرقيات من جميع اطراف القطر المصرى ملئها شتم وتحقير ومصدرها اناس التوت عليهم الحقيقة وغرهم التشويه الذى البسته الحكومة للمسألة بالاشتراك مع الصحف فارهفوا اقلامهم ونبشوا اشد كلمات القاموس افتراء وهجموا وصاحوا بالغيرة الدينية كانهم اشد غيرة على الدين من ابن مؤسسه !

نحن لا شأن لنا فى الامر من الوجهة الدينية فهو يتعلق باخواننا المسلمين ولهم وحدهم ان يحكموا فى هذه الضجة التى لا موجب لها ، وانما صعب علينا ان نرى الصحافة المصرية المسلمة منها والمسيحية سائرة مع تيار وزارتها فى هذه المسألة المختلقة ، وان نشاهد قلما مصريا طالما اعجبنا بسحر بيانه منذ ٢٠ سنة وهو قلم الاستاذ الكاتب الكبير احمد حافظ عوض ينحرف عن جادة الانصاف مع ملك الحجاز وينقص من قدر جلالته ويقول عنه انه كان ينتفض من الخوف وتصطك ركبتاه من الجزع فيما مضى امام صادق يحيي باشا امير الحج الجالى الذى خلق هذه المشكلة ، وانه كان يطلب القوت الضرورى منه وانه اتخذ مسألة البعثة الطبية سببا للمعارضة حتى لا يلتسق وهو ملك متوج بذلك الضابط المصرى الذى عرفه على غير ما هو عليه الان (كذا) وان يختم الاستاذ مقاله بهذا المثل : « ومن عرفك صغيراً لا يوقرك كبيرا . » .

لا أيها الاستاذ . ازل من عينيك غشاء الانفعال والتأثير فتجد ان الشريف حسين ابن على هو هو صغيراً و كبيراً لان شرف الملك الذى حصل عليه يتضاءل امام شرف البيت الذى ولد فيه . اما غيرته على الاسلام والمسلمين فيجد القارىء وصفها فى كتاب رئيس المجلس الاسلامى الاعلى المنشور فى غير مكان من هذا العدد ؟

∴

(العمران) : عدد (٧٦٢) دمشق

القضية الحجازية المصرية

منذ نشأ الخلاف بين حكومتى الحجاز ومصر وقفنا وقفة المتفرج الناظر بدقة الى ما يجرى حول تلك المشكلة ولم نشأ أن نقول كلمة واحدة بالامر لان جل ما قيل الى الان لم نقل كله كان صادراً من بعض المصريين ولا اثر فيه لرأى او قول حجازى ولا يخفى ان قول كلمة نزيهة فى حالة كهذه يعسر جداً على الكاتب الذى يريد أن يدعم اقواله ببراهين ساطعة لا جدال فيها ولا يتسنى له هذا الامر قبل الوقوف على آراء وأقوال واعمال الطرفين ولذلك تربصنا قليلا حتى لاح الان فجر الحقيقة بعد ان اكتنفتها غيوم حملات الصحف المصرية الشديدة وحجبتها ستائر التطرف وقضت السياسة التى لا قلب لها شيئا من اطوارها لا يستهان به .

كيف يسعنا السكوت ونحن نرى « اصابع زينب » تلعب سراً وجهراً بمقدراتها وتعبث بحقوقها بالحياة والحرية وهذه القضية الحجازية المصرية اكبر دليل وأصح برهان على جشع السياسة وفضول رجالها وقد كنا نحجم عن خوض عباب هذا البحث لانه عبارة عن مسألة دينية محضة تتعلق باخواننا المسلمين فقط لو لم تتعداه الى ايجاد مشاكل سياسية خطيرة لو لم يتلافاها العقلاء لافضت الى ما لا تحمد عقباه .

من يقرأ الصحف المصرية غاضا الطرف عما فى بعضها من السفاسف والمطاعن الشخصية التى لا تجيزها اداب المناظرة يرى ان جلالة الحسين قد تجاوز على الحج المصرى وعبث بحقوقه واستهان به وحط من كرامته ولكنه لدى البحث الدقيق يجد ان جميع هذه الامور عبارة عن اوهام جسمتها يد السياسة الخفية وترهات خلقتها اصابع زينب ... مع ان جلالته كما يعترف الجميع حتى المكابرين كان اول من وضع حجر الزاوية فى بناء الوطن العربى وكيان الامة العربية بعد ان اندثر شامخ مجدها فى قلب الاجيال الغابرة ودفن فى بطون النوازع

لم تعترض حكومة الحجاز على ارسال بعثة طبية مصرية كما ادعى صحف مصر بل ان حكومتها بتأثير خارجى طالبت ان تكون تلك البعثة كادارة عليا للمشارفة على الاحوال الصحية فى مكة طول مدة الحج وان ترفق ببعثة عسكرية تقيم حيث تريد فتضرب بطول البلاد وعرضها دون ممانعة او اعتراض وهو أمر لا يمكن ان يطمع به طامع فى مملكة مستقلة تتمتع بما تتمتع به سواها من الدول فان ادعاء الصحف المصرية من الحقيقة الراهنة التى لا غبار عليها ؟ ؟

∴

(مرآة الشرق) عدد (٢٣٥) : القدس الشريف

الحقيقة الناصعة

فى قضية المحمل

قد اتفق فى العام الماضى ان الحكومة الهندية الانكليزية ارسلت بعثة طبية الى مدينة جدة لمعاونة الحكومة الهاشمية « فى ادارة » الشؤون الصحية بالحجاز . وكان فى هذه البعثة الماجور فلان والكبتن فلان والمستر فلان ممن لا علاقة لهم بالاسلام نزلت هذه البعثة بما معها من الالات الطبية الصحية وغير ذلك بلا سلام ولا كلام ولا سابق اخطار فلما بلغ امرها مسامع جلالة ملك الحجاز امر عمال الكمرك بحجز امتعتها واقام العقبات فى سبيل توغلها فى بلاده واحتج على حكومة الهند الانكليزية هذا التداخل منها حتى اضطرت الى الرجوع ادراجها وانتهى هذا الاشكال بسلام

فلما كان هذا العام ارسلت الحكومة المصرية الى ملك الحجاز خطابا تخبره فيه بانها « خلافا للعادة » قد قررت ارسال بعثة طبية !!!

قلنا ان العادة جرت بارسال الاطباء والصيادلة صحبة المحمل بالقدر الذى تريده حكومة مصر والقدر الذى تراه فلم يكن هناك وجه مطلقا لاخبار حكومة الحجاز ولا استئذانها فلما طالبته بصفة رسمية وقالت فى كتابها اليه « خلافا للعادة » كان له ولغيره ان يتوهم ويتوجس من هذا المسلك الغريب الذى لا مبرر له .

ان حكومة الحجاز لم تعترض ولن تعترض على ارسال اى عدد من الاطباء والصيادلة فى ركب المحمل بل انها تريد ابقاء القديم على قدمه . والدليل على ذلك انها لم تنبس ببنت شفة عن الجنود المرافقين للمحمل ومعهم ما معهم من الات القتال بل المدافع الرشاشة . ولم يسبق دخول هذا النوع من السلاح الى أرض الحجاز قبل هذه السنة . لو كان هناك قصد بالمشاكسة والمماحكة لكانت حكومة الحجاز اقامت اعتراضها فى سبيل هذا الامر العسكرى ولكنها سكتت عنه واقرته عملا ببقاء القديم على قدمه .

لو كانت الحكومة المصرية ارسلت جميع ركب المحمل من الاطباء والصيادلة والممرضين والبياطرة كما جرت به العادة وطبقا لقاعدة « ابقاء القديم على قدمه » لما أقام فى وجهها أدنى اعتراض ولكانت الامور سارت فى مجراها الطبيعى العادى المألوف .

ولكنها لسبب لا ندريه كتبت الى حكومة الحجاز كتابا رسميا تطلب فيه افساح السبيل لبعثة طبية « خلافا للعادة »

فما معنى ذلك وما هو الغرض الذى ترمى اليه الحكومة المصرية من تقرير أمر « مخالف للعادة » ؟

أهو الرجوع عن طريق غير مباشر الى تلك البعثة الهندية الانكليزية فتكون مصبوغة بصبغة مصرية انكليزية ؟!!

الامر سهل وسبيل التفاهم كان موجوداً . فلو ان الحكومة المصرية قالت لحكومة الحجاز باعتبار هذه المكاتبة كأنها لم تكن واترك القديم يجرى على قدمه لانتهى الاشكال بسلام .

أم هل هنالك سر خفى ربما تكشفه الايام !!! ؟

∴

(الكرمل) عدد (٩٣٠) : حيفا

المحمل المصرى وموقف الملك حسين

لا نعتقد أن موقف صاحب الجلالة الهاشمية تجاه قضية المحمل المصرى يستحق كل هذه الضجة التى أقامتها عليه الصحف المصرية لانه لا يحتمل ان يكون المقصود من معارضة جلالته فى اقامة المستشفيات للحجاج نقض العوائد المألوفة منذ القديم او الحيلولة ضد اى عمل انسانى الغاية منه تأمين راحة حجاج بيت الله الحرام .

ولو اعتقد جلالته انه اذا تساهل مع الحكومة المصرية الاسلامية واذن لها باقامة المستشفيات فى بلاده لا تقوم الحكومات الاخرى وفى جملتها الحكومات الاستعمارية التى لها رعايا مسلمون وتطالب بنفس الحقوق التى أعطيت لمصر لما ابدى جلالته اقل معارضة فى الامر حبا بايجاد علاقات طيبة بين الحكومتين العربيتين وبخدمة حجاج البيت ولكن جلالته حسب ان التساهل مع الحكومة المصرية قد يضطره فى المستقبل الى التساهل مع جميع الحكومات الاخرى الاسلامية والتى يكون بين رعاياها مسلمون . ولا يخفى ما قد يكون فى هذا التساهل من الاضرار السياسية فى المستقبل ومن يرغب فى معرفة هذه الاضرار فما عليه الا ان يلقى نظرة على طرق الاستعمار فالدول الاستعمارية أول ما ترسل طلائعها الى البلاد التى ترغب فى استعمارها بشكل بعثات طبية وتبشيرية وتعليمية تحت ستار خدمة الانسانية والعلم والمدنية ويعقب ذلك المداخلات التجارية ولا يطول العهد حتى يحصل

المداخلات باسم المصالح والمنافع فاذا تحاشى جلالته هذا الخطر واحب أن يبقيه بعيداً عن الحجاز فذلك يجب ان لا يغضب المصريين أو غيرهم من المسلمين بل أن يوجب امتنانهم من جلالته على شدة حرصه على بلادهم المقدسة من المداخلات ؟

⁂

(سورية الشمالية) عدد (١٦٠) : حلب

﴿ حديث مكاتب الجريدة مع سمو الامير عبدالله ﴾

س ماهو رأى سموكم فى مسألة رجوع ركب الحج المصرى ؟

ج لا شك انني كنت أتمنى عدم وقوع أمر كهذا

س ما هو نظر سموكم فى نقاط نظر الحكومتين فى هذا الباب

ج ان نقطة نظرى لا تختلف عن الحقيقة وهى ان ركوب الحج ان كان المصرى او الشامى قبل الحرب العامة ايام كانت الحجاز ولاية عثمانية ومصر ايالة عثمانية ممتازة كانت ترد الى الحجاز باسم السلطان العثمانى صاحب الحق فى هذه الولاية وتلك الايالة ، اما بعد استقلال بلاد جلالته فاصبح لا فرق بين حجاج الاقطار البتة فكما ان حجاج الهند مثلا والعجم وجاوه وسائر البلاد الاسلامية يفدون بغير ركب الحج أو بعثات طبية ويكونون فى الحجاز باعتناء الحكومة المقدسة فلجلالة ملك العرب الحق باستعمال حقوقه فيما اذا لم يود ان يميز احداً عن احد بما يحفظ منزلة حكومته السنية والبلاد المقدسة الحجازية ، أما ارجاع الركب بما خصصته الأوقاف الاسلامية من الكسوة وما يلزم للحرمين الشريفين فتلك مسئلة حقوقية تتعلق باوقاف المسلمين ولكن على ما أظن ان ارجاعها ليس من حقوق الحكومة المصرية ولا غيرها وانني أؤكد ان الحكومة المصرية كانت ترسل الكسوة الى الحجاز فى السنة الاولى من الحرب العامة اى قبل دخول العرب فى الحرب وكانت تسلم مع لوازم البيت الشريف والضريح النبوى المنيف الى مأمور شرافة مكة المكرمة لا الى والى الدولة العثمانية مما يجعل الحكم صراحة بان هذه المسئلة لا تعلق لها باختلاف الحكومات البتة الا اذا كان على طريق الاغتصاب وان فى المملكة العربية من النواقص الواجبة التكميل. وعليهم — العرب الحجازيين — ان يرفضوا اى مداخلة تقصد بها بلادهم واستقلالهم بسوء كما هو واقع من جلالة الملك أيده الله من الرفض المقصود لامثال هذه المعاملات وان الحالة الصحية المشهودة فى الحجاز منذ النهضة العربية الى الان هى كافية لاثبات سهر الحكومة الحلية على ما يتعلق بها من الوظائف الصحية نحو وفود بيت الله الحرام وحجاج رسول الله (صلعم) ولا ينكر ان اكثرية الافكار بمصر مائلة بالطبع الى كل من له صبغة المماكسة للاشتراك وان الذنب الوحيد للعرب فى نظر المصريين القابضين على زمام الصحف والحكومة هى دعوى الاستقلال الذى يطلبونه لا نفسهم فما هو السبب فى جعل ذلك حلالا لهم وحراما على غيرهم ؟.

هذه خلاصة فكرى عن مسئلة الحج المصرى وأؤمل عدم تكرار امثال هذه الحادثة المؤسفة بين قطرين اسلاميين متجاورين

س ما رأى سموكم فى فتوى رئيس علماء جامع الازهر ؟

ج انه يقال ان الفتوى على قدر السؤال فالمسئولية هنا على السائل اكثر منها على المسئول ، وكان الاجدر بحضرة المفتى ان يغار على حدوث ما يخالف الشريعة الغراء فى عرض بلاده وطولها وان لا يقول فيمن ائتمنه الله على بلده غير الحق . الحج فريضة ولا يؤديها الا مؤمن مهاجر خصوصا فى هذه الايام . ولنا أهل الحرم ان نميز المؤمن من المستهزيء وان نقبل الاول ولا نرضى بالاخر . وان هذا التجاوز على سيد العرب لم يقتصر سوء تأثيره على الحجاز بل تجاوز الى كافة البلاد العربية وان العرب الذين اضطروا الى محافظة حقوقهم ضد آل عثمان الكرام لا يتصور ان يرضخوا الى غيرهم ولسنا بسبابين حتى نقابل ما يقال فينا بمثله وان السلاح الوحيد فى مصر هو الشتم والسفاهة ولو لم تكن مصر تحت تأثير سياسى معلوم ربما انها كانت تخشى عاقبة هذه التفوهات ؟

⁂

(صوت الشعب) عدد (٦٤) : بيت لحم

اذا خرج الانتقاد الجدي أو الهزلي عن حدود اللياقة البشرية فاحكم بلا تردد على المنتقد بالخساسة واللؤم وسفاهة الاخلاق

ويجب ان يكون أدب الانتقاد متمشيا مع مركز المنتقد عليه فيجب أن لا ينتقد المتمول مثلا كما ينتقد الكاتب أو الشاعر اذ الاخير يحسن من رموز الكلام ما لا يشعر به الاول فاذا انتقدت ملكا فاعلم أنك انما تنتقد امة فان اهنته فقد اهنت امته برمتها

صورت الطائف المصرية . . . بصورة يأباها الاباء وتنفر منها الشهامة والمروءة

نحن ندافع عن أقدس رموز الاسلام ونذود عن رافع علم الثورة العربية ورسول الاستقلال ألا وهو جلالة ملك العرب حسين المعظم

الملك حسين يمثل محمداً (ص) على الارض ويمثل شرف الامة العربية واستقلالها أيرضى أتباع محمد النبي العربي الكريم أن يهان ممثل محمد (ص) فى بلاد محمدية ؟ !

أيرضى العرب أن يكون رافع لواء استقلالهم وخليفة الحضارة الاسلامية والعربية مصورا فى شكل معيب ؟

ان ذلك لو وقع فى عصر العرب الذهبي

لسالت لا جله الدماء أنهارا وخيمت الغيوم

السوداء فوق ربوع المتدني

انا نستغرب كيف تهضم معد المصريين وهم من أرق الناس شعوراً سخافة وسماجة الطائف المصورة التى تدل على امانة الذوق الادبي الانتقادي

ان صاحب الطائف ليس مصريا ولا مسلما ولا عربيا فلا ندرى لماذا أهان المصريين والاسلام والعرب من حيث أراد أن يظهر للمصريين اخلاصه وغيرته ! !

وعلقت (صوت الشعب) الغراء فى نفس عددها المذكور على رقية مكاتبها بما يلى :

نحن فهمنا ان الحكومة المصرية أرادت أن يكون لها امتيازات خاصة فى الحجاز فى الزمن الذى تسعى فيه الامم لرفع كل امتياز اذ كلمة امتياز مرادفة لكلمة اغتصاب ونأسف من تسرع الحكومة المصرية فى الامر اذ كان فى الامكان حل هذه المشكلة على قاعدة لا تستفز اعصاب الاستقلال لمناوأة صاحب الجلالة الهاشمية وتشويه سمعة رأس الحكومات العربية فالى التبصرة والاخلاص ندعو ابناء هذه الامة آملين أن لا يصدروا أحكامهم من على منصة العاطفة والسلام ؟

⁂

(جراب الكردى) عدد (١) : حيفا

الصحف المصريه

والبعثة الطبية

يسوءنا وايم الحق ما قامت به الصحف المصرية من التنديد بجلالة الملك حسين ، وما حشت به اعمدتها من الاهانة والتحقير وهذا مما تشمئز منه النفوس الابية . كنا نظن بان الجرائد المصرية هى من الرقى بمكان لقربها من العالم الاوربى ولكن عندما اطلعنا على ما أتت به خاب ظننا وطاش سهمنا

ان هذه الجفوة — اذا كان هناك جفوة بحسب ظنها — لا تحتاج الى كل هذه الصيحات . ولو لم يكن فى البعثة سر وان وراء الاكمة

ما وراءها لما مانع جلالة الملك بادخالها

وكان الاولى بتلك الجرائد ان تحترم جلالة الملك بسكتها باتها وان كان على زعمها لم يصب المرمى فما عليها الا ان تطلب له ذلك بدون تحامل شأن المناظرات وطلب الاصلاح

وعلى كل فقد اخطأت الصحافة بعملها هذا لانها مست الشعور الاسلامى أجمع وهذا مما نربأ بها ان تطرقه

قادها الله الى جادة الرشاد لتصلح ما افسدت ؟

⁂

(فلسطين) عدد (٥٠٧ — ٣٩) : يافا

الالتجاء الى الاجنبي

هذه هى العادة القبيحة الشائعة عندنا فى الشرق . شكا مرة احد الناس بفلسطين من سامي البريد ولكن لمن ؟ انه شكاه الى اللورد اللنبي فى مصر ..

و (تخالفت) حكومة مصر المستقلة مع حكومة الحجاز المستقلة فشكت الاولى الثانية ولكن لمن ؟ انها شكتها الى انكلترا ...

وبعد هذا يقولون ان امم الشرق امم حية راقية ... ؟

⁂

(المندل) عدد (١٥) : القاهرة

يهرفون بما لا يعرفون

لقد هزلت حتى بدا من هزالها

جواهرها وحتى سامها كل مفلس

هى حادثة وقعت بين حكومتين اسلاميتين تخضبت بمفاوضات متضاربة وتشبثات عادلة وغير عادلة فوالت رجوع المحمل بحراسه ولم تؤثر ادنى تأثير فى السنة آلاف مصرى الذين حجوا الى بيت الله الحرام ونالوا من رعاية الحكومة الحجازية ومن ملكها صاحب الجلالة الهاشمية فوق ما كانوا يتوقعون ويؤملون ويتمنون لو وجد المحمل فيما بينهم باميره وجيوشه وعدده وطباله ومقاذيره والله هو وحده المسلم

ختمت الحادثة ببيان للحكومة الحجازية منشور فى غير هذا الموضع ابدت فيه صدق نظريتها واحتجت على تعنت الحكومة المصرية وتوقفها وتوقف الآمر الناهى فى بلاد مستقلة مثلها او اكثر منها ليس لهما عليها حق السيطرة ولا الاشراف بالقت مسؤولية رجوع المحمل الشريف عليهما فلم تصدر الحكومة المصرية رداً على هذا البيان منتظرة قدوم الحجاج وتأجلت القضية الى السنة القادمة وحفظت

اوراقها فاما ان يبقى المحمل هنا فى دار الآثار العامرة واما ان يعود الى بلاده القديمة وهو ما نرجوه ونتوقعه كما اننا نرجو لمحمل دمشق الشام المودوع اليوم فى دار المجمع العلمى فيها والذى كان يسير كل سنة باحتفال عظيم من الشام الى مكة المكرمة بطريق المدينة المنورة

اختلفت الحكومتان وتمنت كل واحدة منهما بانها على حق ومهما يمكن من امرها فالسياسة والجوار والدين والعلاقات القديمة. كل هذه تقضي دون ريب بعودة مياه المودة والاخاء بينهما الى مجاريها وربما اصطلحتا بعد شهر او اقل من ذلك وهو ما نتمناه من صميم الفؤاد اترى بأم أعيننا الخزى والعار فوق وجوه المنافقين وابناء المنافقين الذين صدق فيهم المثل الدارج «أم القتول بترضى وأم القاتل ما بترضاش» يا اولاد الافاعى من انتم وما هى قيمة عواءكم وهراءكم فان اكبر رأس فيكم

لا تصل الى مواطىء اقدام صاحب الجلالة الهاشمية الملك «حسين» المعظم

ان النقطة الاحترازية للخلاف ليست بعثة طبية ولا بضعة أطباء ولا كمية عقاقير بل هى ان الحكومة المصرية ارادت ان تتلو ارادتها السنية على الحكومة الحجازية وظنت انها تخضع مطأطئة الرأس لمجرد تهديدها باعادة المحمل الشريف ولم تدر ولا سعادته درى بأن صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين المعظم لا يريد ان يفهم بصورة قاطعة انه يوجد هيئة فى هذا العالم تأمره فيطيعها ولذلك رفض البعثة وقال بواسطة قاضى القضاة عن جلالته لامير الحج بانه يقبل ألف طبيب والف ممرض والف سرير وألف صندوق عقاقير والف خيمة والف مدفع وجميع الجيش المصرى عن بكرة ابيه بشرط ان تكون جميع هذه جزأ لا يتجزأ من المحمل المصرى الشريف فيرحلون معه حيث يرحل ويحلون معه حيث يحل

ما ذا تقول ايها الفاضل بعد ما علمت هذه الحقائق الناطقة اتقول بان صاحب الجلالة الهاشمية ابى على الحكومة المصرية عملا خيريا بحتا ام تقول مثل ما قال العلماء الاجلاء بانه منع الحجاج من اداء فريضة الحج وعدد الممنوعين لعبثهم بارادة حكومة مستقلة ثمانية وعدد الحجاج المصريين الذين دخلوا بيت الله الحرام وعوملوا بمنتهى العناية يربو على الستة آلاف

ان لجلالة الملك حسين الاول المعظم نجما لا يزال يلمع فى سماء التوفيق ولذلك نرى بان الحجيج هذه السنة كان على اكثر ما يرام من الصحة. وان الامراض لم تجرأ على زيارة البلاد المقدسة فى هذا العام. ثم ان توفيقه وورعه وتقواه وتسليمه اموره وأمور مملكته لله عز وجل — كل هذه ساعدت جلالته ان يظهر للعالم الاسلامى بانه لم يكن محتاجا الى طبيبين وممرضين ومساعدين وصيدليين وعدة صناديق من العقاقير

أما اللاغطون والمنافقون والمضللون وطلاب الاغراض السافلة الذين لا يزالون بالرغم من استنارة الجمهور بالحقيقة الواضحة يتخبطون فى ظلمات من الجهل والغباوة فهؤلاء لا يستحقون الرد على سفاسفهم وسخافاتهم وعلى الاخص النبي الجاهل الذى يضع توقيعه تحت المقاب لا تسوى نملة فرس ويكتب أسخف سخافات يستحق عليها خمسين صفعة صباحا وخمسين أخرى مساء وغاية ما يتنزل القلم ان يقول لهؤلاء الطبقة السفلى من البشر

لو كل ذئب عوى ألقمته حجراً
لاصبح الصخر مثقالا بدينار

العربي الصميم

قصيدة عمانية

مرفوعة لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية

[من صاحب التوقيع أحد علماء اليمن]

دعينا كل من قد أم قوما
الى بيت بها امر انتظام
سمعنا من بديع كلام نثر
محاسن خادم البلد الحرام
جلالة قدرنا ملك العرب
«حسين» عز ملكا بالدوام
صفت احياعنا قرت عيون
عن الشريعة الاسلام حام
حماها زانها رب البرايا
بسطوة خير كل اغر سام
بداو الناس فى سبل النياس
وركن الجور طنب فى الخيام
ازاح بعدله ما كان سوء
وسار بنا جميعا للامام
الاكم نعمة اجدى علينا
وكم منن جرت من ذا الحسام
وكم من الشريف (حسين) رفقا
بنا حجاج بيت الاحترام
وكم عين رأت اعمال خير
فلا نحصى ثنا هذا الامام
جزاه الله عنا كل فضل
فكم احيا مناسك للانام
مشاهد قد أضاءت واستنارت
بهمته فأروت كل ظامى
لعمرى انه كالشمس اضحى
ازال بنوره فى الظلام
أيا من ام بيت الله نادوا
باعلان البشائر والسلام

محمد المتارى

تأييد الامم العربية

لموقف الحكومة العربية الهاشمية

بشأن قضية المحمل

صورة البرقية المرفوعة لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من زعماء الكرك ورؤساء عشائر تلك المنطقة. وها هى:

«مكة: جلالة الملك المعظم

انما عملته الحكومة المصرية من استرجاع ركاب الحج المصرى بدون اكمال فريضة الحج المقدسة اوجبت أوسية الامة العربية خاصة والشعوب الاسلامية عامة. وهذا العمل الذى لا نشك انه بتأثير الدسائس الاجنبية العاملة على تفريق الشعوب الاسلامية العربية مما يوجب الاسف نرفع شكرنا لجلالتكم من موقف الحازم الذى وقفتموه تأييدا لنصرة القومية وصيانة للبلاد المقدسة من عبث العابثين الذين يريدون تحقيق رغائبهم السياسية بتفريق الشعوب الاسلامية لا زال جلالة ملك العرب وانجاله الكرام ابدم الله ملجأ لكافة العرب خاصة والمسلمين عامة. مولانا»

فى ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٤١

شيخ عشيرة عواد	رئيس البلدية بالكرك
شاهر	زقيقان المجالى
شيخ عشيرة الطعور،	شيخ الطراونه
شيخ الجعافرة	محمد بن خلف،
عطوه	شيخ البداريين
شيخ عشيرة العمرانية	سليم
على بن سليمان	

صورة البرقية المرفوعة لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من زعماء منطقة الشرق العربي ورؤساء عشائره وها هى:

«مكة: جلالة الملك

ان الموقف الذى وقفته الحكومة المصرية باسترجاع ركب المحمل المصرى بدون اكمال فريضة الحج المقدسة اوجب تأثر الامة العربية خاصة والشعوب الاسلامية عامة وهذا العمل الذى لا نرتاب انه بتأثير دسائس اجنبية ترمى الى تفريق الشعوب الاسلامية العربية مما يوجب الاسف. نرفع شكرنا لجلالتكم من الموقف الذى وقفتموه تأييداً لنصرة القومية وصيانة البلاد المقدسة من عبث الذين يريدون تحقيق رغائبهم السياسية بتفريق الشعب الاسلامى. لا زال جلالة ملك العرب وانجاله الكرام أبدهم الله ملجأ لكافة العرب عامة والمسلمين خاصة مولانا»

سا ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٤١

شيخ مشايخ ناحية العراب،	رئيس بلدية جرش
عبد العزيز،	ابراهيم حسين
	من
شيخ مشايخ بنى حسن	اعيان جرا كسة جرش
محمد القيطان	على فاروق

بيان عام

من الهيئة الملية بالشرق العربى

عن رجوع ركب الحج المصرى ووضعية الحكومة الهاشمية العربية

جاءنا البيان الآتى فى البريد من مكاتبنا بالشرق العربى وهو:

أكثرت الصحف المصرية من القيل والقال فى مسألة استرجاع الحكومة المصرية ركب حجها واطلقت فى القاء تبعة ذلك على الحكومة العربية الهاشمية مجاراة لفكر حكومتها. ولما كانت المسألة واضحة فى حدذاتها وبارزة للعيان على حقيقتها فان الهيئة الملية بالشرق العربى بما لها من الروابط الدينية التى تربطها بالقطعة المباركة الحجازية وبالدولة الحسينية الهاشمية تأتى بواقع الحال الذى استقته من مصادره الرسمية كما هو لتثبت الخطة المقبولة المبنية على الحق والصواب والمتبعة من الجانب الهاشمى فى هذا الصدد من

حوادث محلية

موتمر الجزيرة

بأم القرى

اتصل بنا انه فى يوم الاربعاء ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٤١ ابتدأ المؤتمر الثانى للجزيرة عقد جلساته وقد كان فى هذه المرة مؤلفة أعضاؤه من الوفود والافاضل والزعماء الذين يمثلون الاقطار العربية: العراق، وسورية (بما فيها «فلسطين»)، والحجاز، واليمن وحضرموت، وقد والى عقد جلساته التى انتهت بوضع قرارات خطيرة الشان. واناط باللجنة التنفيذية المركزية نشر بيان كاف تشرح فيه مقررات المؤتمر وتذكر فيه شيئا من نتائج اعمالها الماضية، وبرنامج أعمالها المقبلة. وفقها الله وأخذ بيدها الى اوج النجاح والفلاح

تصحيح تاريخ هذا العدد

وقع غلط مطبعى فى تاريخ هذا العدد حيث وضع ٢٢ ذى الحجة و ٥ أغسطس. والصواب أنه ٢٣ ذى الحجة و ٦ أغسطس. ولذلك اقتضى التنبيه

أول الامر الى آخره

علاوة على ما نريده من اتصاف العالم على الحقيقة وما نحرص عليه من المحافظة على حقوق البلدين نقول ان الحكومة المصرية أو امير ركب الحج المصرى طلب من الحكومة الهاشمية اقامة مستشفيات ومستوصفات بجدة ومكة ومنى خلافا للمعتاد فالحكومة الهاشمية لم تقبل بوجه من الوجوه الاذعان لهذا الطلب على اسم الحكومة المصرية وحسابها بدعوى المحافظة على صحة الحجاج والجنود المصريين فراراً من صيرورة ذلك وسيلة لوقوع هذا الطلب من غير المصريين ايضا وعدا هذا فأى حكومة من الحكومات التى تقدر مسؤوليتها تقدم على اعطاء أى هيئة رسمية اجنبية فى بلادها حقاً كهذا قد يكون سببا لكثير من المداخلات الاجنبية ؟؟ ومع هذا فالحكومة الهاشمية التى لم تزل تراعى الحقوق المعلومة بين المملكتين وصلت مع هيئة ركب الحج المصرى الى منتهى درجات المجاملة فاذنت له بان يستصحب معه بعثته الطبية بادواتها وأدويتها وكل لوازمها الى حيث يحل ويرتحل مع السماح لها بمعالجة من شاء تمن مرضى سائر الحجاج وعامة الناس ومساعدتهم .

فبهذا حفظت حقوقهما وسهلت للبعثة طرق القيام بما أتت من أجله . وأن هذه المساعدة الواسعة التى أعطيت للبعثة المومى اليها لا يمكن ان تعطى لاى هيئة طبية فى اى بلدة أجنبية أخرى بصفة رسمية أما المؤسسات الخيرية من صحية وغيرها فتلك توجد فى كل بلاد على نظام خاص يتفق عليه من القادم والذى يجيء اليه وأمثلته كثيرة فى كل محل ولا تقاس هذه بتلك بصورة من الصور كما هو معلوم .

فمن هذه الحقيقة يظهر للعالم اجمع ان الحكومة الهاشمية لم تأت بهذا العمل ما يوجب لومها البتة وانها فى الوقت نفسه تقدر مسؤليتها وتعلم شدة ارتباط كل مسلم على وجه البسيطة ببلادها المقدسة وتعترف بانها هى الوطن الروحى لكل مسلم فلهذا وحفظا لكرامة تلك البلاد المقدسة الطاهرة فلا يمكن للحكومة الهاشمية ان تسمح بان تعرضها لادارة امية (بين الملل) يبتدأ اولها عداخلة طفيفة كهذه

وان ما يوجب الاسى والحزن تسرع الحكومة المصرية باستصدار فتوى فى غير علها قد يشمل سوء تأثيرها البلاد العربية والاسلامية كافة فتؤخر المساعى الودية التى يتبعها عرب القطرين الشقيقين وان الهيئة العلمية الموقعة على هذا تعتقد بان البيت الهاشمى المربوط بعلائق الود المعلومة مع البيت المحمدى العلوى المصرى يعجز من كتم تأثره من فتوى صدرت فى قصر من قصور الاسرة المصرية المالكة المحترمة أما استرجاع ركب الحج المصرى بكسوة بيت الله الحرام وبلوازم ضريح الرسول عليه السلام فتلك مسألة يحكم فيها كل مسلم بما يملى اليه فؤاده .

واما نشريات بعض الجرائد المصرية فى صدد البيت الهاشمى فقد يتنفر آل البيت الكرام ما قيل عن شخصياتهم مما لا حقيقة له ولكن لا يرضون بان تتناول المطبوعات ما يضر بمصالح مملكتين عظيمين متحابين وتين والله ولى التوفيق والهادى الى الصراط المستقيم

١١ ذى الحجة سنة ١٣٤١ — الهيئة العلمية

التحدث بالنعم

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الآتية من أحد الحجاج اخواننا العراقيين وهى :

«اذنت الساعة التى ضرب فيها الموعد للسفر الى الحجاز لحج بيت الله الحرام لاداء الفريضة فطفق المسلمون من كل حدب وصوب موجهين نيتهم نحو قبلة المؤمنين فشقوا عباب البحار وركبوا متون البواخر رغماً عن المصاعب السفرية فما وصلوا جدة ميناء مكة المكرمة الا وبادرت السفن الشراعية من قبل الحكومة الهاشمية تنقل الحجاج الى ضفاف الميناء مع أمتعتهم على نفقة الحكومة وقد شاهدوا تلك التسهيلات والاستقبال لتأمين الراحة والاستراحة وبلغوا جبل عرفات ورجعوا وقد وجدوا ما يطمئن خواطرهم والعناية بحلهم وبترحالهم والاكرام بوفودهم وترحيب صاحب الجلالة الهاشمية بافرادهم والاستفسار عن خواطرهم واننا لانستطيع أن نفى وصف مشار ماشوهدمن العدالة التى جعلت الحجاج يتمنون العودة اعواما سائلين الله تعالى ان يحفظ جلالته ويجعله دوما فى أوج عزه وسؤدده لهذه الامة العربية الاسلامية التى حصلت امتيازالروحانية وذوق عذوبة الاسلامية بهذه الربوع والله ولى الموفق

(عراق)

خطاب مفتوح

الى اخوانى المصريين

تحت هذا العنوان ننشر ما يلي لصاحب الامضاء الذى طلب منا نشر خطابه وهو :

« اخوانى واهل بلدى المصريين عموما

اليكم أوجه خطابى هذا وأزف اليكم بشرى تمتعنا بكل وسائل الراحة والرفاهية والطمأنينة والامن الذى يجعلنا تقدر بان الحج رحلة قصيرة جداً وسهلة وقليلة النفقات ومثل المسافر الى الحج فى الراحة كمثل واحد قام من أحدى مديريات « الوجه القبلى ».. قاصداً « مولد السيد البدوى » أو واحد قام من احدى مديريات « الوجه البحرى » قاصداً « مولد الفرغلى » وكثيراً ما نجد كثرة من المصريين يؤمون هذه الاماكن افواجا وركبانا ويشدون اليها الرحال ويقصرون فى فريضة الحج التى أمر بها الله ورسوله وانذر تاركها بالنار وبشر الذى يؤديها بالجنة وفى حديث مسلم (أنه يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) فانظروا الفرق بين هذا وذلك والراحة والنفقة سيان تقريبا . ندعو الله ان يلهمنا طريق الصواب ونعوذ بالله من العجز والكسل والتسويف وصحبة الضعفاء الذين يجلون سفيهم نحو حيث يلقاهم الموت قبل اداء الفريضة اتكالا على انه غير مقسوم لهم فى هذا العام أو انه لا يقدر لكثرة حب الدنيا وبعضهم يدعى التقصير لعجزه عن النفقة والله يعلم انهم لكاذبون ويعظمون الخرافات ويتركون الفرائض ويقللون من اهمية الواجبات وهذا هو سبب ما حل بنا . ادوا فرائض الله جميعها وانتظروا استقلالكم الصحيح وتمسكوا بمبادىء سعد زغلول والوفد المصرى وعضوا عليها بالنواجذ لانها هى المبادىء الحقة وغيرها باطل فلا تعضدوه فيحل بكم غضب الله وينتصر عليكم العدو اللدود الذى يريد ان يمص دمكم ويأكل لحمكم ويوقع الفتنة بينكم وبين جيرانكم المسلمين فلا تمكنوه من ذلك بفضل اتحادكم وجهادكم وقد دعونا عليه فى بيت الله بالهلاك والذل وهو قادر . وجميع الحجاج دعوا لكم بالنصر والتأييد فانصروا الله ينصركم

محمد توفيق على القاضى»

خطاب تشكر

من لفيف من الحجاج المصريين

لملك البلاد العربية (الحسين الاول)

جاءنا هذا الخطاب من صاحب التوقيع وقد طلب نشره وهو ما يلى :

«نقدم شكرنا وسرورنا لما لاقيناه من الراحة والطمأنينة وتوفر أسباب الامن ومما زاد سرورنا رؤية الايدى المتقطعة ملقاة بالسوق العمومى بجوار السراى الملوكية يتفرج عليها المارة وتقطع أمامهم وهى أيدى السارقين ولولا ذلك لذهبت امتعة الحجاج ولاختل الامن فنعم هذه البلاد التى ينفذ فيها حكم الله الصحيح وجميع الاشياء التى فقدت ردت لاربابها وكانت سببا لقطع أيدى السارقين فنحن المصريين نقدر الجميل فلذلك وجب علينا تقديم واجبات الشكر خصوصاً لما سمعناه من جلالة الشريف (الملك حسين) من تسهيله طريق الزيارة (بتعمير الخط الحديدي الحجازى) وأنه باق على اتمامه ٢٥ كيلومتر فقط وباتمامه يصبح الزائر يتمتع بالراحة كالحجاج

عن لفيف من الحجاج المصريين

كاتبه

محمود توفيق على بعلوى

كلمة حق لابد منها

تحت هذا العنوان جاءتنا الرسالة الآتية فى بريد جدة لصاحب الامضاء وقد ألح علينا فى طلب نشرها وهى :

كنا نسمع فيما مضى ان طريق الحجاز ما بين جدة ومكة مأوى اللصوص والاشقياء ومرتع لقاطعى الطريق وسالبى الامن وأما اليوم بفضل « الحسين » اصبحت مرتع الامن والامان مما شاهدته من الحجاج السائرين على الطريق على الاقدام وبعضهم كان ينام على الارض آمنين مطمئنين من خطر النهب والسلب والقتل وذلك

سفر الحجاج

من جدة

صور البرقيات الواردة الينا من جدة عن سفر الحجاج منها :-

البرقية الواردة فى ٢٠ منه

« قد توجه اليوم ١٥٠٠٠ حاج من الجاوه، و ٢٠٩١ من الهنود، و ١٥٠٠ من المصريين »

البرقية الواردة فى ٢١ منه

« قد توجهت اليوم الباخرة « قفقاس » الى سورية حاملة ٩٠٠ حاج، والباخرة « دارا » الى بومباي وكراشى حاملة ١٤٢٨ حاجا، والباخرة « اكبر » الى الخليج الفارسى حاملة ١١٦٨ حاجا. وبعد توجه الباخرة « زيانى » غدا الى البصرة لاتبق بالميناء بواخر تتوجه الى الهند والبصرة »

البرقية الواردة فى ٢٢ منه

«بيان عدد الحجاج الذين ابحروا من ميناء جدة الى اوطانهم لغاية اليوم : عدد ١٠٣٤٤ الى بومباى وكراشى وعدن ، ١١٦٨٨ الى الخليج الفارسي ، ٦٩٨٠ الى جاوه ، ٤٥٤٥ الي السويس وسورية ، الجميع ٢٣٠٣٧ »

« القبلة » ثمان صفحات

لكثرة مالدينا من المواد لزم أن نصدر عدد اليوم ثمان صفحات واننا نعتذر للذين لم تنشر رسائلهم لشدة لهجتها اذ أن أدبنا يمنعنا من مقابلة بذاءة الصحف المصرية بمثلها ولان ما نقلناه من الصحف العربية الشريفة يكفينا مؤنة الرد ونشر تلك الرسائل

كله راجع الى سهر الحكومة الحجازية على الامن فقد قطعت دابر الاشقياء وألقت الرعب في قلوبهم حتى غدا الامن ضاربا أطنابه في تلك الربوع واصبح لا خلاف على الحاج ولو نام على الارض وكان الذهب فوق رأسه لا يجسر احد على الدنو منه فأصبح هذا الطريق متنزها يسير به الانسان آمنا مطمئنا وهذا راجع الى العدل وصيانة الامن والضرب على يد الاشقياء بيد من حديد فحيا الله العدل لانه اساس الملك وحيا الله الحكومة التي تقوم بالعدل وتحكم بما انزل الله تعالى في محكم كتابه العزيز « ان الله يأمر بالعدل والاحسان » الخ فالحكومة الحجازية قد قامت بالعدل وأقامت حدود الله كما امر فالسارق تقطع يده والقاتل يقتل والزاني يجلد وهلم جراً. كنت اشتهي ان ارى ملاهي في جميع قهاوى مكة فلم اجد ولم يكن فيها «مزمار» أو مزاح كما كان في السابق بل تغيرت العوائد والاخلاق واصبح الادب شامل الجميع فلله در ذلك الاسم الذي اوقع الرعب في قلوب الاشقياء ووطد الامن في الربوع والاطمئنان في نفوس الزائرين لبيت الله وحرمه فتحقق قوله تعالى « ومن دخله كان آمنا » ادام الله العدل وادام حكومة العدل ومليك العدل جلالة « الحسين بن علي بن محمد بن عون » صاحب الجلالة الهاشمية وفرع الشجرة النبوية وسلالة المجد سلطان الحجاز وملك العرب محي النفوس وموقظها من سبات الغفلة ومنقذ الامة الاسلامية من نير الاستعباد الاجنبي والاستعمار الغربي ادام الله عدله في الارض والف قلوب النافرين عنه وحبب اليه قلوب مبغضيه وهداهم الله الى الاخذ بناصره ومؤازرته اسأل الله تعالى ان يجمع كلمة الاسلام ويؤلف ذات بينهم انه سميع مجيب. وقد راجت اشاعة مؤداها ان الوهابيين هاجموا الركب اليماني المؤلف من الفي رجل عزل من السلاح قادمين الى مكة لاداء فريضة الحج فهاجموهم على الطريق وكبسوهم في الليل وهم نيام وذبحوهم ذبح الاغنام وقطعوا رؤسهم ولم ينج منهم سوى سبعين رجلا بقيادة رئيس الركب السيد « محمد » وقد ثبت ان السلاح الذي كانت تستعمله الوهابية هو سلاح أجنبي. فالى متى يترك المجال للاغيار يدسون الدسائس ويكيدون المكائد ويلقون الفتن بين الامة الاسلامية ويبثون بذور الشقاق بين قبائل العرب وامرائهم ؟!. نسألك اللهم الرفق بهذه الامة الاسلامية والنظر اليها لانها استولى عليها ظلام الجهل وأضر بها التقرب من الاجنبي وأشقاها الابتعاد عن بعضها والعمل لغيرها كأن الله اوجدنا في هذا العصر لخدمة الاغيار الذين يرادهم الاستيلاء على جزيرة العرب وابتلاعها لقمة سائغة.

اللهم قيض لهذه الامة الاسلامية مرشداً يأخذ بيدها الى اوج العلا وينير طريقها المظلم وينقذ عقولها ويؤلف ذات بينها ويجمع كلمة سائر الاسلام. عجبا يا قوم أليس العربي والتركي شقيقان من قديم الزمان فلماذا هذا التفريق بينهما ؟. أليس العجمي والافغاني والهندي والصيني والجزائري والمغربي والمصري والفلسطيني والسوري والعراقي كلهم مسلمون عبارة من جسم واحد يجمع بينهم دين واحد وقد قال تعالى « انما المؤمنون اخوة » ؟. اذاً لم هذا التباعد والتنافر والقول عربي وتركي ؟.. هيا بنا نعقد المؤتمرات الاسلامية في المدن الاسلامية الكبرى بالرغم من الاجنبي ونؤلف قلوبنا ونوحد كلمتنا وصفوفنا. هاهي كعبتكم الغراء « مكة المكرمة » وبيت الله الحرام. هيا بنا نعقد هناك المؤتمر تحت رئاسة الزعيم الاكبر والمنقذ الاعظم جلالة « الحسين » سلطان الحجاز وملك العرب. هاهي «انقره» مقر البطل الباسل بطل الاناضول ومنقذه ومحيي نفوس ابنائه قاهر الاستعمار الغربي والاستعباد الاجنبي هادم صرح الاستعمار والاستبداد معا. هاهي مدينة « كابول» عاصمة الامة الافغانية برآسة اميرها المحبوب أمان الله خان هاهي «مراكش» وزعيمها السيد عبد الكريم» مذل الجيوش الاسبانية (بقي عليه طهران عاصمة بلاد فارس وزعيمها الشاه). هبوا من سباتكم وأعقدوا مؤتمراً من علماء ووجهاء وزعماء البلدان الاسلامية وامراء العرب. اقصدوا اولا « مكة المكرمة » وثانيا «انقره» وثالثا «كابول» (بقي عليه ورابعا طهران) وتشاوروا في امر هذه الامة عملا بقوله تعالى « وكان أمرهم شورى بينهم » من منكم يا قوم يعمل لاعلاء كلمة الله تعالى واعزاز دينه واحياء الاسلام وتشييد مجده الغابر؟ ايها يا قوم غرتكم الامال الواهية والخزعبلات الاجنبية والاقوال الوهمية الى متى وانتم ساهون؟. أين من يطالب في حق ولا يخشى في الله لومة لائم ؟. أين من ينادي في بني قومه بصوت الوطنية بضمير حي ووجدان طاهر لا تشوبه شائبة ؟. أين من يعمل لاسترجاع المجد واستخدام السعد ؟. هبوا يا قوم من الرقاد ولكم في ملك الحجاز اسوة حسنة مما هو ضرب بالمعاهدة الانكليزية عرض الحائط لانها لم توافق رغائبه ورغائب بلاده لانها تخل بحقوق العرب خاصة وحقوق الاسلام عامة مما هو قد أرجع المحمل المصري لكونه يحمل تحت خفاياه دسائس اجنبية بصورة اسلامية ولم يخش التهديد ولا الوعيد، أليس الاجدر بنا الاقتداء بهذا الرجل الكبير ؟. الا يوجد بيننا رجل يماثل لذلك الرجل الهاشمي الذي يغار على مصلحة قومه صغيرهم وكبيرهم ؟. ألا يوجد بين رجالنا رجل ذو دماغ مفكر يشبه دماغ « الحسين » بن علي الذي اصلح الله به بلاده فأصبحت بلاداً آمنة مطمئنة يسير العدل في قاعات احكامها والامن في أرجاء ربوعها والنزاهة بين مأموريها من اصغر جندي وموظف لاكبر مأمور ؟. أين من يعمل لله والوطن كما جاء في الكتاب العزيز « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » أو كما جاء في الحديث الشريف الذي هذا آله : « اعمل لله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك » ، ايه بني قومي انبذوا الجهل والتفرق من عواتقكم واعملوا اعمالا صالحاً كما جاء في الكتاب الكريم « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احداً ». ان من يعمل لبلاده واحيائها لا يعمل للاجنبي واحياء مطامعه واماتة آمال بلاده . عجبا (وايم الله) لرجل يدعي الاسلام ثم يعمل ليد اجنبية مستتراً بستار الوطنية خسئت أيها الرجل وخسئت تلك اليد التي تعمل لها فالاسلام بريء منك والوطن منك بريء والامة الاسلامية منك براء كما ان التاريخ يلعنك ويسطر لك نقطة سوداء وكما ان الله يحاسبك حساباً عسيراً جزاء بما اقترفته يداك على بلادك وعلى قومك كما قال الله تعالى « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » والله من وراء القصد والسلام على من سمع فاوعى اهـ ؟

٢٠ ذى الحجة سنة ١٣٤١ السيد ابراهيم اسماعيل شرف الدين غازى

آية الشكر والاخلاص

مرفوعة الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر من صاحب التوقيع:

مولاي قلدتنا في الله مكرمة
لا ينتهي شكرها يوما مع الزمن
مصر ولو ان فيها بعض من صرفت
اخلاقهم من سجايا الفضل والفطن
ابناؤها عرب منكم ونسبتهم
في الدين ابناؤكم والدين كالوطن

∴

لا تحتفل بطنين طنه نفر
فينا يهيمون في ليل من الفتن
وسر بملكك يا خير الملوك كما
تهوى وترضى العلا في خير ما سنن
ودم (حسين الهدى) للمسلمين ابا
تحنو عليهم بأسنى خلقك الحسن
واسلم وشيد بناء الاتحاد لهم
من بحر قزوين نحوهم الى اليمن
لا زلت في ذروة العلياء ممتطيا
متن السعادة والاقبال والمنن

عبد العزيز صبري المصري
من الطيارين بمركز المنصورة
دقهليه

طالعات السعود

مرفوعة الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من أحد اخواننا الهنود صاحب التوقيع :

نجومك طالعات في سعود
وجدك كل يوم في صعود
وعزك قد اناف على الثريا
وجود يديك يغني كل جود
وسيرتك الحميدة ذات فضل
وافضال وتدبير سديد
وهمتك العلية كل يوم
لها سبق الى شأو بعيد
وعزك من ذؤابة هاشم في
صريح صيتها الزاكي المجيد
شريف بالحسين الخرق (١) يدعى
وفي الهيجاء بالبطل الشديد
سليل العز من ابناء طه
كرام زانهم شرف الجدود
به خفقت من الامن الترجى
على الحرمين الوية البنود
وعز به الحجاز وبات يزهو
علوا دونه سعد السعود
ولولا كان سيدنا المفدى
بمن في الارض اجمع من وجود
لاضحى نية الباغين فيه
ولعبة كل شيطان مريد
اعاذك ايها الملك الرضي الند
ل رب العرش من عين الحسود
الم تنظم أمور الدين نظما
يفوق على منظمة العقود
الم تجمع لاهل البيت شملا
تفرق في التهائم والنجود
اثاب الله سعيك منه اوفى
ثواب في قيامك والقعود
ودمت حافظا ملكا منيعا
لمن يسعى الى البيت المجيد
وتتلو المصطفى وبنيه طرا
صلوة الله خالقنا الودود

غالب ابن علي المري
في المدرسة السيفية
بسورت

(١) الخرق بالكسر السخي أو الظريف في سخاوة

توالى دفع الاعانات
لعمارة المسجد الاقصى

تنشر في هذا العدد التبرعات التي دفعها رجال الحكومة الهاشمية ومأموروها وأهالي مكة المكرمة لعمارة المسجد الاقصى مع الشكر لهم والاعجاب بأريحيتهم :

القسم الذي دفعه رجال الحكومة

	قروش	بارة
نائب رئيس الوكلاء	١٠٠٠	
مأموري رآسة الوكلاء	٢٧٠٠	
مولانا قاضي القضاة	٤٠٠٠	
مأموري قاضي القضاة	٣٥٠٠	
مجلس الشيوخ	١٦٩٠٠	
وكيل الاوقاف	٤٥٠٠	
مأموري وكالة الاوقاف	١٩٦٨٨	٢٥
وكيل المالية الجليلة مائة جنيه انكليزى	١١٢٠٠	
مأموري وكالة المالية	٥٣٥٠	
« الدائرة الجليلة «	٢٨٤٨	٣٠
وكالة النافعة	٧٥٠	
رئيس محكمة المواد المستعجلة	٧٠٠	
مأموري المواد المستعجلة	٢٠٠٠	
« وكالة المعارف الجليلة	٣٥٥٠	
وكيل الخارجية «	٤٠٠٠	
مأموري وكالة الخارجية «	٢٥٠٠	
معاون الداخلية	٣٠٠٠	
مأموري «	١٢٠٠	
مدير الكهرباء	٢٠٠٠	
مفتي الاحناف	١٥٠٠	
« « الشافعية	١١٠٠	
« « المالكية	٨٠٠	
مدير الصحة العمومية	٤٠٢٠	٢٠
مأموري « «	٤١٩٢	٣٠
مدير التفتيش الاعلى	٣٠٠٠	
مأموري «	٤١٥٥	
مدير المطبع الهاشمي	٦٥٠	
محكمة الطائف الشرعية	١٠٠٠	
مأمور رسوم العاصمة	٧٠٠	
الامراء والفقراء	٩٣٣٧	٢٥
مدير البريد والبرق	٣٥٠٠	
مأموري «	٤٨٥٠	
اليكون	١٣٠١٩٣	١٠

القسم الذي دفعه أهالي مكة

جنيه انكليزى	
٢٠٠	الشيخ علي موسى خان
١٥٠	الشيخ عمر وأحمد بوقري
١٥٠	سراج قطب
١٢٠	عباس وعبد الرزاق شالجي
١٠٠	السيد ابراهيم السقاف
١٠٠	الشيخ محمد سعيد خوجه
١٠٠	محمد عبدو الدباس
١٠٠	عبد الجبار الدهلوي
١٠٠	ابراهيم حاتم الدهر الحلبي
٨٠	حسين درزنلي
٧٠	عيسى بوقري
٦٠	محمد الي وأولاده
٦٠	عباس قرملي
٦٠	عبدالله عبدالحكيم
٦٠	عمر جمال
٦٠	احمد ازخوجه
٥٠	عبدالله نور

جنيه انكليزى	
٥٠	محمد نور ملائكه
٥٠	عبدالله الدهلوي
٥٠	عبد الوهاب مداح
٥٠	حسين شاولي
٥٠	سعيد بابقي
٥٠	باضربس
٥٠	عباس فقيها
٥٠	محمد سعيد بدوي حريري
٥٠	عبدالرؤف خوام الحلبي
٥٠	عبدالحق الصيرفي
٥٠	محمد صالح كركتلي
٥٠	عبدالعزيز دغستاني
٤٠	يحيى عطار
٤٠	صالح موسى كمكي الصيرفي
٤٠	سعيد « «
٤٠	سليمان عربي «
٤٠	محمد راغب هاشم
٤٠	هارون الدهلوي
٤٠	مصطفى عاشور
٣٠	محمد باحمدين القماش
٣٠	عمر بابكور
٣٠	أولاد محمود عطار
٣٠	أولاد عبدالصمد الكتبي
٣٠	عبدالله اسماعيل وأخوانه
٣٠	صالح نايته
٢٠	احمد ابو سبعه
٢٠	سعيد باكلكه
٢٠	محمد باداود
٢٠	سعيد باريان
٢٠	العاده واخوانه
٢٠	بازيد
٢٠	باقشمور
٢٠	أسماعيل خان الصيرفي
٢٠	حسين حجازي
٢٠	ابراهيم رمل
٢٠	صالح طيب
٢٠	احمد ابو قابد
٢٠	عبدالله بن اسعد باحكيم
٢٠	سراج جمال
٢٠	محمد علي عشموني واولاده
٢٠	سعيد ابو عرجة الشامي
٢٠	وحيد البيروتي الشامي
٢٠	فارس شحاته الشامي و ابوراشد
٢٠	محمد امين عربجي
٢٠	محمد علي شقبزي
٢٠	ولد ابو العينين
٢٠	احمد سراج شيخ الجوهرجيه
٢٠	حسين قاته واخوانه
٢٠	حسن شربيني
٢٠	حموده سرازي
٢٠	علي سرازي
٢٠	سالم باناصر القماش
٢٠	اولاد فدا الكتبي
١٠	الشيخ محمد الشيبدي
١٥	محمد حسن مطاوع الصيرفي
١٥	موسى نقلي
١٥	سعيد نقلي
١٥	عباس عشي
١٥	عبدالوهاب بغدادي

جنيه انكليزى	
١٥	علي توفيق الجبري
١٥	عابد مقادمي
١٥	الحاج احمد بخاري
١٥	صالح حجازي واخوانه
١٥	احمد باخشيدين
١٠	صالح قطب
١٠	احمد سباتو
١٠	محمد علي قل
١٠	محمود مليباني
١٠	صالح لبني
١٠	محمد حسن فارس
١٠	صابر بخاري وشريكه الهندي
١٠	حسن رفيع شيخ السبحه
١٠	محمد الهندي
١٠	احمد جمال
١٠	عمر القفاص الحلبي
١٠	قاسم الميتي
١٠	عباس وحامد واحمد ابو شوك
١٠	شيخ بن سعيد العمودي
١٠	بكر باوجيه
١٠	محمد بامانع
١٠	محمد سرور
١٠	احمد باناعمه
١٠	محمد سعيد عبد الواحد
١٠	احمد باز الكتبي
١٠	محمد دغستاني
١٠	محمد نور وعبدالرحمن بيت حبيب الله
١٠	سراج قطب الفتني
١٠	احمد جمال الدين بخيت
١٠	بدر الدين الفتني
١٠	عبد العزيز الانقيسي
١٠	الطحل الشرقي
١٠	عبدالله الملبان
١٠	محمد القاضي الشرقي
١٠	باقارش
١٠	عبدالله الهندي
٥	احمد باحارث
٥	عبد الحميد حباب
٥	أولاد عبدالمجيد الحباب
٥	الشيخ عبدالله باشراحيل
٥	محمد بن صالح العمودي
٥	احمد بادريق
٥	عابد بن البخاري
٥	عبدالرزاق البخاري
٥	محمود ودينلي
٥	عز الدين ولد بشار
٥	مسلم تويلاتي
٥	خيرو هاشم
٥	حقي قرملي
٥	محمد سليماني السندي
٥	حسين الصيدلي
٥	رمضان «
٥	عبدالعزيز بغدادي
٥	محمد خشيفاني
٥	جميل اسماعيل واخوانه
٥	حسن طيب
٣	عبدالله بشناق الجزدجي
٣	محمود جلال الدين
٣	عبدالله مغربي جاوي

جنيه انكليزى	
٢	محمد معاط
١	ابراهيم ميرا
١	حسن زيدان العطار
٢	صدقه خيرو الكلي
١	سالم بلوبجي
٣	ماجد كردي
١	فرج اسلام
١	البنام
٢	بشاره بياع المباسم
٢	ولد أبو لناجر
٢	حسين موصلي
٢	احمد نقلي
٢	ضافر ومشاقي
٥	الجمالي وجماعته التيروق
٢	ولد صالح علاف
٢	محمد نور جبرتي
١	بيت كتفساره احمد وجماعته
٢	عبدالله مخلص
٢	درويش سليماني بياع الفصوص بسويقه
١	محسن مكي
١	محمد قدير
١	حسين الديب
١	محمد باجودان
١	محمد قطب
١٠	شيخ بياعين الكواني الفضض وجماعته
١	سعيد باعوشه
٥	محسن بايع السقاف
١٠	شيخ الدلالين بالحراج وعشره معه
١	محمد كابلي
٦	سعيد ثو
٢	أحمد جدراوي
١	امين شبه
١	موسى بغدادي
٢	علي حجازي
١	احمد درويش
٥	محمد شفيري
١	حسين نافرو
١	علي بجه
٢	احمد مقري
٢	محمد مخلص
٣	عبد المطلب مسلم
١	عبد الرحمن جان
١	حسن زقزوق
١	عبدالله ابو قائد
ـ	بكر قزان
ـ	عبدالله ابيض
ـ	حسين شايب
ـ	الباس ق الشاميه
ـ	حمزه راجح
ـ	بكر تتو
ـ	محمد عابد
ـ	محمد غنيم
ـ	السيد ابراهيم
٢	عمر بشاوري
١٥	عبدالعزيز البسام
٤٣٢	عموم مشايخ الحاره
١٨٥	« « الهنود المصاريه
٦٨	« « بطائفة الحرانة
٢٤	« مطوفين العجم
٤٦٤٢	اليكون العمومي